طالباني: نسعى لتوسيع صداقاتنا مع بلدان العالم

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني سعي العراق الدائم لتوسيع علاقات الصداقة المثمرة مع بلدان العالم لما لها من تأثير ايجابي على مجمل العملية السياسية.

ونقل المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية عنه القول وخلال تسلمه اوراق اعتماد السفير التشيكي الجديد لدى العراق جوزيف فرابيك إن العراق والتشيك تربطهما علاقة تاريخية متينة ونحن نتطلع الى تعزيزها . مبدياً رغبة العراق في اقامة احسن العلاقات بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والمجالات الاخرى .

واضاف طالباني إن العراق الجديد اصبح ساحة جذب لكثير من الشركات الاستثمارية في ميادين اعادة البناء والاعمار والتنمية والانتعاش الاقتصادي.

واشار الى ان العراق بلد غني ، وكل ما يحتاجه هو مساهمة البلدان الصديقة في مساعدته في مجال اعادة تأهيل البنى التحتية والتدريب والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا الحديثة من اجل تطوير مؤسساته وتثبيت دعائم الدولة الحديثة .

من جهته أكد السفير التشيكي على تطلع بلاده لتوطيد اطر الصداقة والعلاقة القوية مع العراق على مختلف الصعد.

وحسب بيان رئاسي فقد وصل الرئيس طالباني والوفد المرافق له ليلة امس الاول العاصمة بغداد قادما من المملكة العربية السعودية بعد مشاركته في مراسم عزاء ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

وكان الرئيس طالباني والوفد المرافق له قد استقبل وودع في المطار من قبل عدد من المسؤولين السعوديين.

طالباني يتسلم اوراق اعتماد السفير التشيكي

الأمم المتحدة تتفقد "المتنازع عليها" للوصول لصيغة تفاهم بين مكوناتها

□ بغداد/ المدى

اعلن مبعوث الأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر امس، انه سيبدأ مطلع الأسبوع المقبل بجولة في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل من أجل العمل على إيجاد صيغ للتفاهم بين أبناء تلك المناطق قبل انسحاب الجيش الأميركي في نهاية العام الحالي.

وتسلم كوبلر الدبلوماسي الالماني المخضرم مهامه كمبعوث خاص لمنظمة الأمم المتحدة في العراق في آب بديلا عن الهولندي آد ملكرت للإشراف على نشاطات المنظمة الدولية السياسية والاقتصادية والإنسانية هناك.

وقال كوبلر لوكالة كردستان للإنباء إن "هناك جولة سأقوم بها في المناطق المتنازع عليها وسأكون يوم السبت أو الأحد المقبلين في محافظة كركوك للقاء المسؤولين هناك والحديث معهم عن المشاكل التي تواجه المدينة"، مبينا ان "الأمم المتحدة في العراق تعمل على إيجاد صيغة تفاهم بين سكان المدينة من اجل إنهاء المشاكل".

وكان النظام العراقي السابق الذي أسقط في عام ٢٠٠٣ على يد قوات دولية تقودها أميركا، قد أجرى تغييرات سكانية في مناطق يسكنها خليط قومي لصالح العرب على حساب الكرد من ضمنها كركوك التي تبعد مسافة ٢٥٥ كم شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد. وأورد العراق مادة في دستوره هي ١٤٠ لفض النزاع بشأن تلك المناطق وتنص على تطبيع الأوضاع لإزالة آثار السياسات السابقة قبل إجراء إحصاء سكاني يمهد للمرحلة النهائية المتمثلة بإجراء استفتاء في تلك المناطق لتحديد تبعيتها الإدارية لإقليم كردستان أو حكومة بغداد الاتحادية. وكان من المقرر الانتهاء من تنفيذ بنود المادة نهاية عام ٢٠٠٧ لكن وجود مشاكل معقدة في العراق ولاسيما في المناطق المتنازع عليها حال دون ذلك.

واوضح كوبلر ان "بعثة الأمم المتحدة ستطرح جملة من الحلول على المسؤولين في المحافظة (كركوك) في محاولة لردم الفجوة بين الأطراف الموجودة هناك"، مشددا بالقول "يجب التوصل إلى صيغة تفاهم بين الأطراف قبل الانسحاب الاميركي من العراق".

تركيا تنهي عمليتها ضد العمال الكردستاني وتتوعد بالمزيد

□ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة الدفاع التركية، امس، عن انتهاء عملية عسكرية واسعة ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا، رداً على مقتل ٢٤ جندياً في اشتباكات مع عناصر من الحزب الأسبوع الماضي، فيما أكدت استمرار العمليات ضد عناصر الحزب.

وقال وزير الدفاع التركي عصمت يلماظ في حديث نقلته وكالة أنباء الأناضول التركية، إن "الجيش التركي أنهى اليوم عملية عسكرية واسعة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني في وادي كازان بإقليم هاكاري جنوب شرق تركيا"، مبينا أن "العملية نفذت رداً على مقتل ٢٤ جندياً في هجمات لحركة التمرد قبل أسبوع"، من دون الإشارة إلى حصيلة القتلى والجرحى. وأضاف يلماظ أن "عمليات متواصلة بطبيعة الحال".

وقتل ١٥ عنصرا في حزب العمال الكردستاني بعملية نفذها الجيش التركي، في ١٩ تشرين الأول ٢٠١١، قرب الحدود العراقية رداً على مقتل وجرح ٥٠ من عناصره باشتباكات مع الحزب في مناطق شوكورجا ويوكسيكوفا في محافظة هكاري قرب الحدود العراقية.

بالمقابل، اكد النائب حسن الجبوري ان هناك ملفات عراقية تركية تحتاج الى مراجعة كبيرة لردم الهوة بين البلدين ،مبينا ان الخلاف بين العراق وتركيا يحتاج الى حلول جذرية .

وقال الجبوري لمراسل وكالة انباء المستقبل ان:" المشاكل التي يمر بها العراق مع الجانب التركي عويصة وبحاجة الى تواصل حكومي ودبلوماسي عال جدا لانهاء فجوة الخلاف مابين البلدين ".

واضاف ان "القضية توسعت واصبح هناك ضحايا من كلا البلدين فالموضوع بحاجة الى تدارس ووضع حلول واقعية وسلمية تكون نهاياتها بالاتجاه الصحيح ورصينة ".

وكانت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب اكدت قبل يومين أن عمليات "كر وفر" بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني مستمرة على الحدود بين إقليم كردستان وتركيا.

وقال عضو اللجنة شوان محمد طه في تصريح سابق لـ"المدى" "نحن على اتصال مباشر مع قوات البيشمركة ولم يحدث أي خرق تركي ملحوظ للحدود مع العراق لكن عمليات الكر والفر مازالت مستمرة بين القوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني"، وتابع "حتى وان كان هناك دخول للقوات التركية فأنه قليل جدا وسرعان ما تنسحب"، مرجعا الأمر لـ"وعورة الأراضي وصعوبة التنقل فيها على القوات التركية".

ودعا رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، في وقت سابق، خلال جلسة البرلمان لجنة الأمن والدفاع إلى للتواصل مع الحكومة الاتحادية في متابعة قضية القصف الإيراني – التركي للمناطق الحدودية مشيرا الى ان هيئة الرئاسة ستبحث إمكانية إرسال وفد إلى البرلمان التركي لمناقشة القضية بحسب بيان لمجلس النواب.

ونقل البيان عن النجيفي قوله مطلع الشهر الحالي إن " لجنة الأمن والدفاع عليها التواصل مع الحكومة الاتحادية في متابعة قضية القصف الإيراني – التركي للمناطق الحدودية " مبيناً أن " هيئة الرئاسة ستبحث إمكانية إرسال وفد إلى البرلمان التركي لمناقشة القضية".

من جانبه طالب رئيس لجنة الأمن والدفاع النائب حسن السنيد وبحسب البيان" البرلمان التركي عدم التصويت على منح تفويض للحكومة التركية باستمرار العمليات العسكرية" لافتا إلى ان لجنته "ستقدم منتصف الأسبوع المقبل تقريرا بشأن القصف التركي للمناطق الحدودية".

يذكر ان المناطق الحدودية في إقليم كردستان تتعرض للقصف من قبل الجانب الإيراني والتركي بين فترة وأخرى، بحجة استهداف مقاتلي حزب الحياة الحرة المعارض للحكومة الإيرانية وحزب العمال المعارض للحكومة التركية ، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى ونزوح مئات المدنيين من المناطق الحدودية وإلحاق إضرار مادية بالقرى وحقول المزارعين.

واعلن التحالف الكردستاني، في اب الماضي، عن تكليف البرلمان العراقي للجنة الأمن والدفاع لغرض التحقيق بشأن القصف التركي على إقليم كردستان، فيما أكد عدم وجود معلومات واضحة حتى الآن عن الخسائر الناجمة عن القصف .

دولة القانون يجهل ما تريده العراقية ويطلب توضيحاً

حلفاء المالكي: رئيس الوزراء استغنى عن الوزارات الأمنية

□ بغداد/ المدى

اكد ائتلاف دولة القانون أنه لا يعرف ما الذي تريده القائمة العراقية من مطالب لأجل تنفيذها، فيما انتقد احد مكونات التحالف الوطني ما اسماه استغناء رئيس الحكومة عن الوزارات الامنية مفضلا الاستمرار بإسنادها بالوكالة.

وقال النائب عن دولة القانون ياسر الياسري في تصريح للوكالة للاخبارية للانباء الخميس: على القائمة العراقية ان توضح مطالبها بشأن ما تريده من الوطني.

وأضاف الياسري: إذا كانت مطالب العراقية وفق الدستور والاستحقاق الانتخابي، فانها مشروعة ويجب تنفيذها، أما إذا كانت مخالفة للدستور ويراد منها تعطيل العملية السياسية وحكومة الشراكة الوطنية فهذا الأمر مرفوض.

واشار الى: أن مسودة قانون مجلس السياسيات مخالفة للدستور ويجب إعادة النظر بها، وأن اياد علاوي رفض توليه رئاسة المجلس، مضيفاً: إن العراقية كانت تطالب بمنصب لعلاوي وليس منصبا كمجلس السياسيات.

وفي وقت سابق، أعلنت القيادية في حركة الوفاق والنائبة عن ائتلاف العراقية كريمة داود الجواري، عن تولد قناعة تامة لدى قائمتها، بأن المالكي لن ينفذ ما تبقى من اتفاقية اربيل، ومنها حسم وزارة الدفاع والتوازن. وتتضمن البنود المتبقية من طاولة اربيل،حسب ما تأكده العراقية؛ اولاً: التوازن في وزارات الدولة.ثانياً: إحياء المجلس الوطني، ثالثاً: ايقاف إجراءات هيئة المساءلة والعدالة، رابعاً: إيقاف الاعتقالات بدون اصدار أوامر قضائية، خامساً تسمية الوزراء الأمنيين وان يكون وزير الدفاع حصراً من مرشحي العراقية. سادساً: تقديم النظام الداخلي لمجلس الوزراء والبرنامج الحكومي للوزارات لمجلس النواب للاطلاع عليه.

وفي غضون ذلك، أكد عضو كتلة المواطن والنائب عن التحالف الوطني عزيز العكيلي أن رئيس الوزراء نوري المالكي أعطى كافة الصلاحيات لوزير الثقافة سعدون الدليمي بالوكالة لوزارة الدفاع وعدنان الاسدي لوزارة الداخلية، مشيرا في الوقت ذاته الى: ان المالكي استغنى عن الوزراء الأمنيين.

وكان مجلس النواب قد صوت بالأغلبية على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء نوري المالكي من دون الوزارات الأمنية في ٢١ كانون الأول من العام الماضي.

وقال العكيلي في تصريح للوكالة الاخبارية للانباء الخميس: أن أي مرشح تقدمه القائمة العراقية يرفضه رئيس الوزراء نوري المالكي وأي مرشح يأتي به المالكي ترفضه القائمة العراقية لذلك ستبقى الوزارات الأمنية بدون وزراء.

وأضاف: أن المالكي استغنى عن الوزراء الأمنيين بتكليفه لوزير الثقافة سعدون الدليمي بالوكالة لوزارة الدفاع وعدنان الاسدي لوزارة الداخلية وإعطائهم كافة الصلاحيات ، مشيراً الى: أن أي مرشح ستقدمه العراقية سيرفضه المالكي وأي مرشح يأتي به المالكي ترفض العراقية.

وكان النائب عن ائتلاف العراقية أركان أرشد الزيباري، أكد أن رفض المالكي لمرشحي القائمة العراقية لوزارة الدفاع هو رفض سياسي وليس مهنيا، مشيراً الى: أن العراقية لم ترشح شخصيات وضعت عليها علامات استفهام او متهمين بالمساءلة والعدالة.

وقال الزيباري في تصريح سابق على رئيس الوزراء أن يحسم هذا الملف بأسرع وقت لأننا بحاجة ماسة للوزراء الأمنيين خاصة بعد خروج القوات الأمريكية وتسليم الملف الأمني الى القوات الأمنية.

وأضاف: أن القائمة العراقية لم ترشح مرشحين جدد لأنها رشحت العديد من المرشحين وهناك بعض المرشحين لا يوجد عليهم أي مؤشر سلبي ليتم رفضهم، مشيراً الى: أن رفض المالكي لمرشحي العراقية هو رفض سياسي وليس رفضا مهنيا.

يشار الى ان رئيس الكتلة العراقية البيضاء جمال البطيخ قال قبل اربعة ايام ان "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي لن يسلم حقيبتي وزارة الدفاع والداخلية الى اشخاص من الممكن ان يخططوا لانقلاب عسكري ضد الحكومة".

واضاف " تحدثنا مع رئيس الوزراء اكثر من مرة حول الاسراع بالموافقة على الاسماء المرشحة لحقيبة الدفاع والداخلية لغلق الملف الامني فقال بالحرف الواحد: انا لا يمكن ان اسلم هذه الوزارات الى اشخاص، ممكن ان يخططوا لانقلاب عسكري ضد الحكومة".

واوضح ان" مسؤولية وزارة الدفاع والداخلية تعني بالدرجة الاولى رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي "مبينا ان" جميع ملفات المرشحين تدرس بعناية شديدة من قبل اجهزة خاضعة للدولة تغذي رئاسة الوزراء بالمعلومات عن الاسماء المرشحة لتلك الحقائب".

واشار الى ان" هاجس الانقلاب العسكري موجود لدى رئيس الوزراء ولا احد يستطيع الاعتراض على تفكيره".

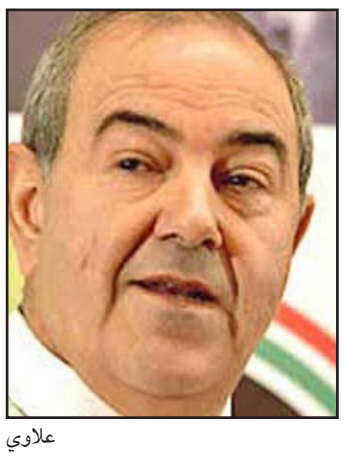

علاوي

المالكي

اعتقال خلية للقاعدة وزعيمها يناشد عناصر التنظيم بالاستسلام

العثور على لغم مضاد للدبابات في مدينة الطب.. والأميركان يسحبون ٧٠٠ جندي من الناصرية

بغداد/ المدى

أعلنت قيادة عمليات بغداد، عن اعتقال خلية من أربعة أشخاص تابعة لتنظيم القاعدة مسؤولة عن تنفيذ عمليات قتل وتفجير سيارات مفخخة غرب العاصمة، فيما عرضت اعترافات مسؤول الخلية.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، "، إن "الفرقة السادسة التابعة لقيادة عمليات الكرخ نفذت، قبل خمسة أيام، عملية دهم وتفتيش في منطقة البكرية التابعة لمنطقة الغزالية، غرب بغداد، مما أسفر عن اعتقال أربعة أشخاص يشكلون خلية تابعة لتنظيم القاعدة بينهم مسؤول الخلية المدعو ابو عمر"، مبينا أن "الخلية مسؤولة عن اغتيال العديد من المواطنين وتفجيرات السيارات المفخخة".

وأضاف عطا أن "القوة ضبطت بحوزة المعتقلين سيارة مفخخة معدة للتفجير وكدسا من الأسلحة والعتاد ضم العشرات من العبوات الناسفة واللاصقة والصواريخ والأسلحة الخفيفة ومنشورات تابعة لتنظيم القاعدة"، مشيرا إلى أن "العملية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة".

من جانبه قال مسؤول الخلية ابوعمر خلال عرض اعترافاته إن "الخلية نفذت العديد من عمليات القتل وتفجير السيارات المفخخة خلال الفترة الماضية"، داعيا عناصر التنظيم إلى "تسليم أنفسهم للقوات الأمنية".

كما اعلن جهاز المخابرات امس، عن اعتقال المسؤول عن تفخيخ السيارات في تنظيم القاعدة في قاطع الكرخ في عملية أمنية نفذت ببغداد، كما أكد أيضا اعتقال سبعة من عناصر القاعدة مسؤولين عن اغتيال ضباط القوات الأمنية في محافظة ديالى خلال عملية أمنية في بغداد.

وفي بغداد ايضا، عثرت قوة من شرطة النجدة على لغم مضاد للدبابات في مرآب مستشفى مدينة الطب ببغداد.

وقال مصدر أمني في النجدة لوكالة كل العراق إن " معلومات وردت من قبل بعض الموظفين في مجمع مدينة الطب بوجود جسم غريب داخل مرآب المجمع ".

وأضاف انه " تم تحريك دورية الى المرآب فتبين لافراد الدورية بأن الجسم الغريب عبارة عن لغم مضاد للدبابات"، مبينا أنه "تم الاستعانة بخبراء المتفجرات لتفكيك اللغم ورفعه".

الى ذلك، أعلن الجيش الأمريكي في محافظة ذي قار عن سحب ٧٠٠ من جنوده ونحو مئة آلية عسكرية ، في إطار استعداداته للانسحاب من قاعدة الإمام علي الجوية احد اكبر القواعد العسكرية له في جنوب العراق ونقلت شبكة اخبار الناصرية عن الناطق الإعلامي للجيش الأمريكي الرائد هارولد هاف قوله ، إن الانسحاب يأتي تماشياً مع التزام بلاده بالاتفاقية الأمنية المبرمة مع العراق والتي تنص على إنهاء الوجود الأمريكي العسكري بشكل كامل في العراق عند نهاية العام الجاري .

وأكد ان فرقة الفرسان الأولى التابعة للواء الأمريكي الثالث ، والمتمركزة في جنوب العراق ، تعمل حاليا على سحب أفرادها ومعداتها من العراق إلى الكويت استعدادا للعودة إلى الولايات المتحدة .

وأشار إلى إن عمليات الانسحاب شملت حتى الآن نحو ٧٠٠ جندي أمريكي وقرابة ١٠٠ قطعة من المعدات العسكرية ، إلى قواعد أمريكية في الكويت .

وأوضح ان العمل جار لنقل قاعدة الإمام علي الجوية إلى القوات الأمنية العراقية بالتنسيق مع الحكومة العراقية ، حيث سيكون لهم القرار النهائي بشأن مصير القاعدة بعد رحيل القوات الأمريكية .

ورأى ان قوات بلاده ستغادر العراق وهي مطمئنة على الواقع الأمني فيه بعد التحسن الذي شهدته القوات العراقية في الآونة الأخيرة .

وتعهد بان بلاده ستواصل تعزيز شراكتها مع العراق حتى بعد الانسحاب وفي غضون ذلك، أفادت كتلة الأحرار في البصرة، الخميس، بأن قوة عراقية أميركية اقتحمت مصلى للتيار الصدري شمال المحافظة، واعتقلت خمسة أشخاص من اهالي المنطقة بينهم أحد حراس المصلى، معتبرة العملية انتهاكاً للاتفاقية الأمنية.

وقال رئيس كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري في المحافظة مازن صبيح المازني نيوز"، إن "قوة عسكرية عراقية ـــ أمريكية اقتحمت، في الثامنة من صباح اليوم(امس)، المصلى المركزي للتيار الصدري في منطقة خمسة ميل (٨ كم شمال مركز المدينة)، واعتقلت حارس المصلى وأربعة من سكنة المنطقة لأسباب مجهولة"، مبيناً أن "الكتلة علمت لاحقاً بوجود المعتقلين في مقر قيادة عمليات البصرة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
نائب رئيس التحرير
عدنان حسين
مدير التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون